قلت فأني لك هذه الفصاحة قال إنا سكنا قطرا لا نسمع فيه ناجخة التيار قلت صف لي أرضك قال سيف أفيح وفضاء صحصح وجبل صردح ورمل أصبح قلت فما مالك قال النخل قلت فأين أنت من الإبل قال إن النخل حملها غذاء وسعفها ضياء وجذعها بناء وكربها صلاء وليفها رشاء وخوصها وعاء وقروها إناء .

82 - أعرابي يصف بلدا .

وذكر أعرابي بلدا فقال بلد كالترس ما تمشى فيه الرياح إلا عابرات سبيل ولا يمر فيه السفر إلا بأدل دليل .

وقال أعرابي مررت ببلد ألقى به الصيف بقاعه فأظهر غديرا يقصر الطرف عن أرجائه وقد نفت الريح القذى عن مائه فكأنه سلاسل درع ذات فضول .

وسئل أعرابي عن مسافة ما بين بلدين فقال عمر ليلة وأديم يوم وقال آخر سواد ليلة أو بياض يوم وقال آخر إن المسافر ومتاعه لعلي قلت إلا ما وقى ا